A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

A/43/576/Add.1
29 September 1988
ARABIC

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٢١ من جدول الأعمال

منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

المفحة

شاثيا- الردود الواردة من الحكومات ٣

بلغاريا ٣

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

بلغاريا

[الأصل : بالروسية]

[٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨]

١ - إن جمهورية بلغاريا الشعبية ، انطلاقا من توجهها الإيجابي القائم على المبدأ نحو اتخاذ تدابير إقليمية لتعزيز الثقة والامن وتشجيع نزع السلاح ، ونحو إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية ومناطق سلم وتعاون من شتى أجزاء العالم ، ترحب بالاقتراح الذي تقدمت به البرازيل لإعلان جنوب الأطلسي منطقة سلم وتعاون وتنمية .

٢ - ويقترب العالم ، عشية الـ ٣٠ ، من عتبة لا يمكن تخطيها إلا بالمخاطر بكل ما هو حي على وجه البساطة . ولهذا السبب ترحب الأغلبية الساحقة من سكان العالم بعملية نزع السلاح النووي التي بدأها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية .

٣ - إن توقيع معاهدة إزالة القذائف المتوسطة المدى والأقصر مدى حيث لا مشيل له في تاريخ العالم . وسيصبح الطريق أمام إزالة جميع نظم التدمير الشامل مفتوحا في الواقع إذا ما تم إبرام اتفاق بشأن تخفيض ٥٠ في المائة من الأسلحة المهمومية الاستراتيجية ، مع التقيد بمعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسارية ، بالصورة التي وقعت بها في عام ١٩٧٣ ، دون الانسحاب منه خلال فترة يتم الاتفاق عليها . لقد افتحت آفاق حسنة أمام تعزيز السلم وحسن الجوار في جميع العالم . وبديهي أنه لابد من عمل الكثير حتى تتحول الخطوات الأولى إلى عملية متتالية تزايد وتعمق باطراد .

٤ - إن اقتراح إعلان جنوب الأطلسي منطقة سلم وتعاون هو خطوة هامة في اتجاه تخفيض التوتر وتعزيز السلم والاستقرار في هذه المنطقة . وهو إعلان يستهدف في نفس الوقت إبطاط المساعي الرامية إلى إدخال منطقة جنوب الأطلسي في دائرة نشاط الأحلاف العسكرية . ويرتبط تحقيق هذا الاقتراح ارتباطا وثيقا بإزالة بؤر النزاع والتوتر الموجودة في هذه المنطقة ، وخاصة القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ومنح الاستقلال لนามibia .

- ٥ - إن جمهورية بلغاريا الشعبية تؤيد السياسة الخارجية البناءة التي أبدتها الحركة الشعبية لتحرير أنغولا في المحادثات رباعية ، والتي تعكس المصالح الحيوية للشعب الأنغولي وتشكل إسهاما هاما في حل المشاكل في حل الجنوب الإفريقي .
- ٦ - وتنتظر جمهورية بلغاريا الشعبية إلىاقتراح المشار إليه أعلاه على أنه تعبير عن رغبة بلدان المنطقة في قيام عالم أكثر أمنا يمكن للدول أن تكون فيه جهودها للتنمية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي . وتمتد في هذه المنطقة أهم الممرات البحرية ، والطرق التجارية ، ويتم تعاون دولي متعدد الأطراف . وتضيف أغلبية دول جنوب الأطلسي إسهاما هاما في تحقيق مثل السلم والأمن ، وفي تنمية التفاهم بين الشعوب .
- ٧ - وتشترك جمهورية بلغاريا الشعبية في الرأي القائل بأن الحد من الأسلحة البحرية الحربية وتخفيفها هو هدف هام في الوقت الحاضر ، ويمكن البدء في تحقيقه ببعض تدابير بناء الثقة والتفاهم الموجودة في الممارسة الدولية الراهنة .
- ٨ - إن مشكلة ضمان الأمن الدولي في البحار والمحيطات تشكل جزءاً عضوياً من المشكلة العامة لضمان السلم . إن المحيطات والبحار في العصر الحديث مجال هام لنشاط الدول ولا مناص من أن يؤدي استخدامها في أغراض العسكرية إلى خلق التوتر في مختلف مناطق العالم ، وإعاقة التعاون الدولي ، وتوجيهه تهديد للسلم .
- ٩ - وتنكتسي في هذا المجال أهمية خاصة تدابير بناء الثقة وتأمين سلامة الممرات البحرية .
- ١٠ - وتقود بلغاريا بثبات نضالاً نشطاً من أجل تخفيف حدة التوتر الدولي وتعزيز عملية الانفراج ، بما في ذلك المحيطات والبحار .
- ١١ - إن اقتراح إقامة سلم وتعاون في جنوب الأطلسي يشهد دليلاً آخر على أن التفكير السياسي الجديد ، الذي يتماشى مع الحقائق المعاصرة ، يشق طريقه على الساحة الدولية . وتشهد هذه المبادرة على رغبة دول هذه المنطقة المتراكمة الأطراف في بناء منها على أساس التعاون ، حتى تتمكن بمساعدة الضمانات المتعددة الأطراف من أن تؤمن بصورة أكيدة أنها الخام وأمن المنطقة والأمن الدولي . إن جمهورية بلغاريا الشعبية تؤيد مثل هذا النهج لحل مشاكل الأمن ، ويستند ذلك من اقتراحات البلدان الأعضاء في

منظمة معايدة وارسو في مجال تعزيز السلم والتخفيض الجذري للأسلحة ، وفي المقام الأول اقتراح إقامة نظام شامل للسلم والأمن الدوليين . ويكون جوهر هذا النظام في نقل ثقل قضايا ضمان الأمن من الوسائل العسكرية إلى الوسائل السياسية ، التي توفر لجميع أعضاء المجتمع الدولي فرصة للتعاون والتفاعل العريضين في مختلف المجالات . وطبعي أن يفترض في هذا النهج وجود ترابط وثيق بين جوانب تعزيز السلم والأمن الأقليمية والعالمية . وتويد جمهورية بلغاريا الشعبية كذلك بصورة نشطة وبناءة تعزيز التعاون والأمن الشاملين في البلقان وأوروبا وفي جميع العالم .

١٢ - إن إقامة منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي يمكن أن تكون خطوة هامة في ضم مختلف مناطق كوكبنا في إقامة نظام للأمن العالمي تتساوى فيه جميع الدول ، ويشمل جميع مجالات العلاقات الدولية المعاصرة . ويمكن أن تكون حافزا إضافيا لتبني جهود دول تلك المنطقة المترامية الأطراف وكذلك دول المناطق الأخرى . إن تحقيق هذه الفكرة يمكن أن يحول دون ظهور بؤر التوتر في هذه المنطقة ، ويساعد على جعل جنوب الأطلسي منطقة مكرسة للسلم والتعاون وحدهما .

- - - - -